القائد: ايران ستدافع عن سوريا لدعمها للمقاومة امام الكيان الصهيوني – 30 /Mar/ 2012

اكد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الخامنئي لدى استقباله رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والوفد المرافق له عصر امس الخميس، اكد على ضرورة تعميق التعاون بين البلدين اكثر من ذي قبل وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تؤمن بجد بتعزيز التعاون مع تركيا وكلما كان البلدان متلازمين في مختلف القضايا فان هذا التلازم كان لصالح ايران وتركيا وكذلك العالم الاسلامي.

واشار قائد الثورة الاسلامية خلال اللقاء الذي جرى في قاعة آيينه (المرآة) في الحرم الرضوي الشريف بمدينة مشهد المقدسة، اشار الى الطاقات الهائلة لتعزيز التعاون بين البلدين خاصة في مجال النفط والغاز واضاف: ان ايران غنية جدا من حيث مجموع مصادر النفط والغاز.

كما اشار سماحة آية الله الخامنئي الى الظروف الحساسة في المنطقة مؤكدا: بفضل الله تعالى فان تطورات المنطقة حتى الان كانت لصالح الاسلام والمسلمين وستكون كذلك ايضا من الان فصاعدا.

وقال سماحته: ان اهم مسالة في الظروف الحساسة في المنطقة هو ان تتخذ البلدان المستقلة قرارات صائبة.

واشار قائد الثورة الاسلامية الى نظرة القوى المهيمنة في العالم خاصة اميركا الى بلدان المنطقة كاداة ، مصرحا: ان الامريكيين لايعترفون باي شعب باعتباره شعبا مستقلا.

واضاف سماحة آية الله الخامنئي: ان الامريكيين يتصرفون مع كافة البلدان بهذه الطريقة ولذلك ينبغي دائما الاخذ بنظر الاعتبار مصالح البلدان الاسلامية في اتخاذ القرارات.

واشار سماحته الى تواجد سياسيين ذوي توجهات اسلامية على راس السلطة في تركيا مؤكدا: ان ظروفا كهذه في تركيا ليست مرغوبة لامريكا والغرب اطلاقا وبقدر استيائهم من ظروف تركيا هذه فان الجمهورية الاسلامية الايرانية سعيدة جدا بتواجد الاخوة المسلمين على رأس السلطة في تركيا.

وفيما يتعلق بالوضع السوري اشار قائد الثورة الاسلامية الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعارض بشدة اي مشروع يبدعه الاميركيون بشان اوضاع سوريا وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ستدافع عن سوريا بسبب دعمها لخط المقاومة امام الكيان الصهيوني وتعارض اي تدخل للقوات الاجنبية في الشؤون الداخلية السورية.

واكد سماحته: اننا ندعم دائما الاصلاحات في سوريا ولابد ان تستمر الاصلاحات التي بدات في سوريا.

من جانبه اعرب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان خلال اللقاء عن بالغ سروره لتوفر الفرصة للقاء قائد الثورة الاسلامية ، مشيرا الى الاواصر التاريخية بين ايران وتركيا وقال: اننا نعتقد انه نظرا لهذا التاريخ العريق فانه ينبغي المزيد من تعميق العلاقات بين البلدين خاصة في قطاع التعاون في مجال البنى التحتية.

واعتبر رئيس الوزراء التركي تشكيلة الوفد المرافق له بانها تدل على عزم تركيا الجاد لتوسيع العلاقات مع ايران خاصة في مجال الطاقة واضاف: ان المنطقة تواجه ظروفا صعبة جدا ونامل في ان نتمكن من تجاوز هذه الحقبة.